استحداث منتجات خشبية بتقنية (الريزن) لإثراء الجانب السياحي

د. جوهرة بنت سالم الخليوي

(إستاذ مشارك) السكن وإدارة المنزل، قسم التصميم الداخلي, كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

(Associate Professor) in Housing and Family Institutions Management, Department Of Interior Design, Coollege of Designs and Art, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia

المستخلص

يهدف هذا البحث إلي التعرف على تقنية الريزن وكيفية عملها وتوظيفها , واستحداث منتجات خشبية ومعالجتها بتقنية الريزن, كما توضيح طرق معالجة المنتجات الخشبية المستحدثة بمادة الريزن, ومن أهداف البحث الكشف عن تأثير المنتجات الخشبية المصممة بتقنية الريزن على إثراء السياحة, كما تبرز أهمية البحث من خلال استحداث المنتجات الخشبية وتوليفها مع الريزن لإثراء الجانب السياحي, فهم طرق استخدام مادة الريزن والأدوات اللازمة ومتطلبات السلامة , وإبراز جماليات المنتجات الخشبية المعالجة بتقنية الريزن لإثراء الجانب السياحي, واثراء الجانب السياحي من خلال المنتجات الخشبية المعالجة بالريزن. أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق وصف طرق استحداث منتجات الاخشاب بأنواعها المختلفة، وأنواع التقنيات التي يتم استخدامها مع خامة الخشب ومنها الريزن، كما يوضح أهمية اثراء الجانب السياحي, كما اتبع المنهج التجريبي ويستخدم هذا المنهج في تجربة البحث من خلال تقديم الخامات الخشبية التي تم استحداثها وتوظيفها بتقنية الريزن لإثراء الجانب السياحي. وكانت من أهم النتائج يمكن استحداث منتجات خشبية باستخدام مادة تقنية الريزن يتضح من تدربة البحث أنه تم تنفيذ عدد (١١) قطعة من المنتجات الخشبية المنفذة باستخدام تقنية الريزن, كما أجمعت آراء لجنة التحكيم للمنتجات الخشبية المستحدثة والمنفذة بتقنية الريزن, حيث تم إجراء العديد من التحليلات والاحصائيات الوصفية للعبارات التي تضمنها استبيان التحكيم من خلال النسب المئوية لاستحداث منتجات خشبية بتقنية الريزن من خلال اختيار المحكمين لأحد الاحتمالات التالية (مناسب –إلى حد ما– غير مناسب)، من أجل تقييم تجربة البحث من خلال الأسئلة المطروحة حيث اقتصر مجموعة المحكمين في موضوع وصف العينة إلى (٦) محكمين، وكانت النتائج العامة والشاملة تشير إلى غالبية مناسبة المنتجات المنفذة للمعايير والتساؤلات التحكيمية التي تفيد إلى تبيان جودة وتحقيق منفعة المنتج المنفذ. ومن أبرز التوصيات ضرورة اجراء المزيد من الابحاث لاستحداث منتجات خشبية لما لها من الدور الكبير في الاستفادة من المنتجات المحلية, ونشر الوعي الثقافي لاستغلال الخامات المحلية ما أمكن لتسهم في دعم الانتاج السياحي والحفاظ على الرمزية المحلية والموروث الثقافي.

الكلمات المفتاحية

المنتجات الخشبية - الريزن – الجانب السياحي – الاثراء - الاستحداث

The development of wooden products using (resin) technology to enrich the tourism aspect

Abstract :

This research aims to identify the resin technology and how it works and employs it, and to create wooden products and treat them with the resin technology. It also explains the methods of treating the new wood products with the resin material. One of the objectives of the research is to reveal the effect of wooden products designed with the resin technology on enriching tourism. It also highlights the importance of the research through Creating wooden products and combining them with resin to enrich the tourism aspect, understanding the methods of using resin, the necessary tools and safety requirements, highlighting the aesthetics of wooden products treated with resin technology to enrich the tourism aspect, and enriching the tourism aspect through wooden products treated with resin.

The researcher followed the descriptive and analytical approach by applying a description of the methods of creating different types of wood products, and the types of techniques that are used with wood materials, including resin. It also explains the importance of enriching the tourism aspect. He also followed the experimental approach and uses this approach in the research experience by presenting the wooden materials that It was created and used using resin technology to enrich the tourism aspect. One of the most important results was that wooden products could be created using the resin technology material. It is clear from the research exercise that a number (11) pieces of wooden products were implemented using the resin technology.

The opinions of the arbitration committee were also unanimous for the wood products developed and manufactured using the resin technology. Many analyzes and descriptive statistics were conducted for the statements included in the arbitration questionnaire through the percentages of the development of wood products using the resin technique through the arbitrators choosing one of the following possibilities (suitable - to some extent - not suitable), in order to evaluate the research experience through the questions asked, where the group of arbitrators on the topic of sample description was limited to (6) arbitrators

The general and comprehensive results indicated the majority of the implemented products' suitability to the standards and arbitration questions that help demonstrate the quality and benefit of the implemented product. Among the most prominent recommendations is the necessity of conducting more research to develop wooden products because of their major role in benefiting from local products, and spreading cultural awareness to exploit local raw materials as much as possible to contribute to supporting tourism production and preserving local symbolism and cultural heritage.

key words : Wooden products – resin – tourism aspect – enrichment – innovation

المقدمة

يعد مجال المنتجات الخشبية من المجالات ذات الطابع الخاص في مجال الفنون كونه يهتم بإحدى الخامات وإمكانية تشكيلها لا حصر لها, وخامة الخشب تعتبر من الخامات البيئة الطبيعية ذات المواصفات الخاصة، حيث تحتاج عند التعامل معها لدراية كاملة بطرق واساليب تشكيلها, ولذلك يجب على ممارس هذا المجال من الفن أن يهتم بإمكانيته الفنية والتشكيلية من خلال التقنيات التي تظهر العديد من الأعمال الفنية التي تنوع أشكالها وفق أهدافها دور الباحث, كما يعتبر الخشب من الخامات الضخمة والوسيطة في العمل الفني مثل المجالات الفنية الأخرى بمعنى أن تتضمن قيم فنية وجمالية لخامة الخشب. (عنان عفيفي، ٢٠٢١م، ص١٤٤).

كما ظهر مفهوم المنتج الخشبي منذ القدم، وتطورت المنتجات الخشبية بشكل كبير نتيجة التغيرات التكنولوجية ومواكبة التطورات التي شملت مجالات الحياة المختلفة، حيث تطورت صناعة الأدوات المستخدمة في الأعمال الخشبية فبدأت بالأدوات اليدوية ثم الأدوات والمعدات الآلية الحديثة التي تعمل بالكهرباء وذلك لتوفير الوقت والجهد، ومن ثم الأجهزة والآلات التي تعمل من خلال البرمجة، وقد تعددت التجارب الإبداعية الفنية في المنتجات الخشبية والتي ساهمت في إبراز جماليات الأخشاب من ملمس ومظهر، والتماثل في بعض أجزائها أو الحدة في بعض خطوطها وكونها لا تلزم المصمم والحرفي والفنان بأي قوانين، يتكون قابلة للتفصيل والتجميل والحذف والإضافة فيها لتكوين دلالات وخدمات ومظاهر جديدة مرتبطة بظروف خاصة ودوافع مختلفة (فوزية الغامدي، ٢٠٠٤م،ص٤٤).

وتعتمد المنتجات الخشبية في بنائها التشكيلي على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معاً في إطار من أعمال التوليف، ويتم تكوين المنتجات الخشبية بالخامات المتعددة والبقايا الفائضة أيضا، وكأي عمل فني لابد أن تتصف بالتكامل وحبكة التكوين الذي يحكم عناصر العمل الفني ويعطي له تفرده المتميز من إثراء ملامس الأسطح والايقاع الناتج عن التناسق والتشكيل (عمرو الكشكي، ٢٠١٦م، ص٢).

وازدهرت المنتجات الخشبية بجميع أنواعها على مر العصور في كثير من الصناعات المعمارية منها الأقواس وتيجان الأعمدة ,كما صنعت من الخشب والقباب الداخلية والخارجية للقصور والمنازل والمساجد والأسقف وغيرها

من الابتكارات الخشبية التي انتشرت في مختلف البلدان وكان لها ميزة كبيرة في تطوير هذه المنتجات فيما بعد (حنا رمله, الهامي أمين, ٢٠١٨م).

وقد أتاح التطور العلمي في مجال تكنولوجيا المواد الخام للمصممين إطلاق العنان لخيالهم، والسعي لاستخدام مخرجات لم تكن متوفرة من قبل، أو معالجة بعض عيوب المادة التي لم يكن من السهل التعامل معها ومن بين تلك المواد التي يمكن استخدامها (مادة الراتنج أو الريزين) التي يمكن دمجها مع أي من المواد مثل الخشب والرخام والحجر والقماش والمعدن وغيرها، ويستفيد من ذلك من الناحية الجمالية والهيكلية والفنية خلال عملية التوحيد (أحمد زكريا، ٢٠١٩ م).

حيث ظهرت مؤخراً تقنية دمج الريزن بالخشب، وقد تم استخدام هذا الفن لأغراض عديدة فبالإضافة إلى وجود العديد من المنتجات الخشبية المصنوعة بتقنية الريزن، فإنه يستخدم أيضًا في العديد من الاستخدامات الأخرى، مثل: استخدامه لغلق الأسطح الخشبية، أو الصب فوق سطح الخشب لعمل أسطح ملونة جذابة، يتم استخدامه أيضًا لإصلاح الطاولات وإصلاح الأسطح الخشبية التالفة، وتطور استخدامه إلى إنتاج منتجات خشبية تتميز بتقنية الريزن، فتزاوج استخدام الخامات مع بعضها البعض بصورة مدروسة في التصميم الداخلي له أبلغ الأثر في اكساب المنتج الخشبي العديد من المواصفات التي ترفع من كفاءته استخدامه, وتقضي على بعض العيوب الغير مرغوب فيها، وشهد العصر الحديث تطوراً تقنياً وطفرة في القدرات العلمية والصناعية ساهمت بشكل فعال في إحداث تغيير جذري في العديد من المجالات التقنية التطبيقية، بما في ذلك الخشب ومجال الفنون الخشبية، فالصناعة تعتمد على استخدام المواد والتقنيات الحديثة مثل الريزن لإثراء العديد من الجوانب التي تتحكم في جودة الأعمال الخشبية (مايدة معوض، ٢٠٢٠م، ص٢٧٢).

ويعتبر الريزن مادة توفر إمكانيات للمعالجات الفنية والحرفية مما يجعلها أفضل مادة تستخدم لتجميل الآثار أو التحف المتعلقة بالمنتجات الخشبية، حيث تشهد السياحة الدولية نمواً مستمراً منذ عام ١٩٩٥، رغم بعض الصدمات العابرة، مما يدل على قوة ومرونة صناعة السياحة وأنها تعود بالفائدة على مناطق العالم وحماية الآثار، وتعمل الدول النامية عادة على تطوير الصناعات اليدوية من أجل تحفيز الصادرات، وتمثل منتجات هذه الصناعات مصدرا لإيرادات السياحة كعناصر إنفاق سياحي، حيث أن شراء هذه المنتجات هو نشاط مهم يمارسه السائحون أثناء رحلاتهم. بشكل عام، كلما زاد طلب السياح، كلما أدى ذلك إلى تطوير صناعات الحرف اليدوية والاقتصاد الوطني في الدولة السياحية

حيث تمثل القطع التذكارية والمنتجات الحرفية اليدوية إثراءً للسياحة، وأهمها يختلف، ليس فقط من حيث مردودها الاقتصادي، ولكن لعائدها السياسي، ومردودها الاجتماعي، وتأثيرها الثقافي، وتفاعلها الإنساني والحضاري، في هذا البحث، قمنا بتطوير طريقة لإنشاء مادتين أساسيتين ، وهما الخشب الريزن أو راتنج الايبوكسي ، من خلال صنع منتجات تذكارية مثل التحف وقطع الأثاث التكميلية أو المعلقات بشكل عام، والمتعلقة بالبيئة والبلدة التي تقع

فيها ، وذلك بتوظيف الأشغال الخشبية من منظور مختلف عما سبق ، وذلك بتوظيف الأخشاب بالريزن في مجال السياحة (ميادة معوض، ٢٧٣، ٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

تتنوع المنتجات الخشبية المستحدثة في الاستخدامات، وتتمثل أهميتها الوظيفية في مجالها الجمالي حيث تم استخدام المنتجات الخشبية بشكل متميز يظهر لنا أسلوب يستثمر الأخشاب بمعالجتها بمادة الريزن لصنع منتجات خشبية جميلة ووظيفية بشكل مختلف وأنيق، وتدعم المنتجات الخشبية بشكل عام الجانب السياحي ارتباطا بالجانب الإثرائى، وتكمن تساؤلات البحث فيما يلي:

- هل يمكن استحداث منتجات خشبية باستخدام تقنية الريزن؟
- ما مدى امكانية توظيف المنتجات الخشبية المستحدثة باستخدام مادة الريزن في اثراء الجانب السياحي؟
- ما مدى تقبل التصميمات المستحدثة من المنتجات الخشبية بتقنية الريزن؟

أهداف البحث:

- التعرف على تقنية الريزن وكيفية عملها وتوظيفها
- استحداث منتجات خشبية ومعالجتها بتقنية الريزن
- توضيح طرق معالجة المنتجات الخشبية المستحدثة بمادة الريزن
- الكشف عن تأثير المنتجات الخشبية المصممة بتقنية الريزن على إثراء السياحة

أهمية البحث:

- استحداث المنتجات الخشبية وتوليفها مع الريزن لإثراء الجانب السياحي
- فهم طرق استخدام مادة الريزن والأدوات اللازمة ومتطلبات السلامة
- إبراز جماليات المنتجات الخشبية المعالجة بتقنية الريزن لإثراء الجانب السياحي
- اثراء الجانب السياحي من خلال المنتجات الخشبية المعالجة بالريزن

فروض البحث:

- يمكن استحداث منتجات خشبية باستخدام مادة تقنية الريزن.
- تتفاوت استجابات افراد عينة البحث للمنتجات الخشبية المستحدثة بتقنية الريزن.

المصطلحات:

- **المنتجات الخشبية Wood products**: تعرف بأنها كل ما أنتج من الأخشاب سواء كانت نفعية أو جمالية مثل بعض قطع الأثاث المنزلي أو المشغولات الفنية التي تنتج من أجل الاستمتاع بجمالها وشكلها وتصميمها (ممدوح الليثي، ٢٠٢٠م، ص١٨).

وهي كل عمل فني جمالي مستوحاة من طراز الفني الإنساني قام بعمله فنان من خام الخشب ويقصد بها تحقق جمالي شكلي خاص بذاته مثل اللوحة أو التمثال الخشبي ويقصد بها شغل فراغ معين بجانب أن تكون له وظيفة (عنان عفيفي، ٢٠٢١م، ص١٤٩).

التعريف الإجرائي: هي المنتجات التي يتم الحصول عليها من الخشب، وذلك باستخدام ملحقات إضافية، مثل المخارط، أو المكينات، مع إضافة بعض الزخارف، أو التفاصيل المعمارية.

- **التقنية Technology**: تمثل التقنية الجانب التطبيقي من العلم، أي أنها عبارة عن لك النشاط الذي يترجم من خلاله العلم على أرض الواقع (خضر حيدر، ٢٠١٩م، ص١٦). كما يقصد بأنها عمليات التنفيذ وهو تحقيق التصور وتحويله إلى شكل مادي ملموس خاضع للإدراك البصري واللمس وهو في هذا السياق يشير إلى عملية بناء اللوحة وتكوينها واضافة ما يحتاج إليه من أشكال خلال عملية التنفيذ يمكن أن يظهر الإيقاع الشخصي بطريقة واضحة (عنان عفيفي، ٢٠٢١م، ص١٤٩).

التعريف الإجرائي: هي التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يستخدمها الناس، وعلامة تبعية تغمر جميع مجالات الحياة، منها العادية والأساسية.

- **الريزن Resin**: هو مركب كيميائي يتكون من جزئين يتم خلطهم مع بعضهم البعض بمقدار معين ونسب معينة، ليتم بعدها التفاعل ويبدأ في التصلب الكامل بعد الوقت المحدد له إذا كان ٢٤ ساعة أو ٤٨ساعة، ويصبح في النهاية مادة زجاجية شفافة ويتم العمل بها في كثير من الدهانات وأعمال العزل.

التعريف الإجرائي: مادة كيميائية سائلة شفافة وسميكة، تتحول لمادة عالية اللزوجة عندما يضاف إليها المادة المصلبة الخاصة بها.

- **السياحة Tourism**: تعرف بأنها أنشطة المسافر إلى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأي أغراض أخرى (د. علي حدادة، ٢٠١٩م، ص٣).

التعريف الإجرائي: عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان أو انتقال في البلد لمدة يجب أن تقل عن ٢٤ساعة، بحيث لا تكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة، أو الأعمال، أو الدين، أو الرياضة.

البحوث والدراسات السابقة:

- **أسماء السيد يحي السيد طلعت (٢٠١٨)م : "السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي لبعض الفنانين المعاصرين"**, مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية, يهدف البحث إلى الاهتمام بالتقنية والأسلوب المتبع في معالجة الأخشاب للأعمال الفنية, والتمكن المهاري والتقني لجميع الجوانب التي تتعلق بالمشغولات الخشبية سواء في التصميم او التنفيذ, كما يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي, ومن أبرز نتائجه فتح أفاق جديدة للابتكار وربط الفكر المعاصر بالأعمال الخشبية من خلال دراسة بعض أعمال الفنانين المعاصرين, دراسة تحليلية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين في مجال أشغال الخشب.

- **أحمد محمد صفي الدين محمد زكريا (٢٠١٩)م: "أثر استخدام الراتنج الصناعي مع الخامات المختلفة في استحداث نماذج غير نمطية من الأثاث وعناصر التصميم الداخلي"**, مجلة العمارة والفنون كلية الفنون التطبيقية – جامعة بني سويف, حيث يهدف هذا البحث إلي الوقوف على المواصفات الفيزيائية لخامة الراتنج الصناعي، وأثر تلك المواصفات على استخدام تلك الخاصة في تصنيع عناصر التصميم الداخلي المختلفة, والوصول إلى منهجية واضحة لاستخدام خامة الراتنج الصناعي مع خامات التصميم الداخلي المختلفة, وابراز أثر الدمج بين استخدام خامة الراتنج الصناعي وخامات أخرى على عملية التصميم والتصنيع لعناصر التصميم الداخلي, ومنهجية البحث هي المنهج الاستقرائي, وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مادة الرانتج الصناعي تعمل على رفع المواصفات الفنية للخامات التي يستخدم معها واضفاء بعض مواصفاته الميكانيكية والتشغيلية عليها, كما يمكن اضفاء مواصفات اضافية مطلوبة على الراتنجات الصناعية من خلال إضافة مواد معينة اليها تكسبها تلك المواصفات بالإضافة إلي امكانية استخدام خامة الراتنج الصناعي بفاعلية في ترميم بعض الخامات الطبيعية المتهالكة مثل الخشب والحجر والرخام كما تعتبر مادة الراتنج الصناعي تعمل بفاعلية على رفع الخواص الفنية والتشغيلية لأسطح الأخشاب الرديئة.
- **حسام عبد الحليم عيسى (٢٠١٦)م: "السياحة ودورها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية"** المؤتمر السنوي الثالث للقانون بكلية الحقوق – جامعة طنطا, هدف هذا البحث التعرف على ماهية السياحة وأنواعها، ومفهوم السياحة الإلكترونية، ومتطلبات تطبيقها, ومعرفة كيفية الاستفادة مما توفره شبكة المعلومات الدولية في توعية رواد الشبكة بالمميزات التنافسية للمنتج السياحي المصري, والكشف عن البيئة القانونية والتشريعية المنظمة للسياحة الإلكترونية بمصر. والتبع البحث المنهج الاستكشافي, و من أبرز نتائج البحث أنه يمكن التنبؤ بشكل السياحة في المستقبل وكذلك التنبؤ بالطلب السياحي من خلال دراسة الحقائق والبيانات والأرقام الواقعية الحالية والمتوقعة في المستقبل، والذي سوف يؤدي للوصول إلى المنفعة الحدية المرجوة من صناعة السياحة على المدى الطويل, كما يمكن تحديد الشكل المستقبلي للاتجاهات السياحية المستقبلية نتيجة لدراسة التطور في المتغيرات ودراسة اتجاهات السائحين.

الاطار النظري

أولاً: المنتجات الخشبية:

يعد مجال المنتجات الخشبية، من المجالات ذات الطابع الخاص في التربية الفنية لكونه يهتم بإحدى الخامات وإمكانيات تشكيلية لا حصر لها الا وهى خامة الخشب، والتي تعتبر من الخامات البيئية الطبيعية ذات المواصفات الخاصة بحيث تحتاج عند التعامل معها الدراية كاملة بطرق وأساليب التشكيل، وكذا تقنيات ومعالجات ذات أصول محددة لا يجوز التغاضي عنها، ولذلك يجب على الممارس لهذا المجال من الفن أن يلم بإمكانياتها الفنية والتشكيلية من خلال تلك التقنيات ، والتي تظهر في العديد من الأعمال الفنية التي تتنوع أشكالها وفق أهدافها – فالصاعة

دائما تتحسن وجود اختلاف بين الوسيلة والغاية، بحيث يدرك كل منهما بوضوح بوصفة شيئا متمايزا عن الآخر (يوسف عبد الباسط، ٢٠٢٠م، ص٢٣٤).

تعريف بالمنتجات الخشبية:

هي كل عمل فني جمالي مستوحاة من طراز الفني الانساني قام بعمله فنان من خام الخشب ويقصد بها تحقق جمالي شكلي خاص بذاته مثل اللوحة أو التمثال الخشب أو يقصد بها شغل فراغ معين بجانب أن تكون له وظيفة، وهي منتجات منفذة بخامة الخشب وتتضمن معالجات تشكيلية إلى جانب الأساليب والتقنيات الخاصة بمجال منتجات الخشب وهي كل عمل فني جمالي أو صناعي قام بعمله فنان أو صانع ماهر من خام الخشب ويقصد منها اما أن تحقق جمال شكلي خالص بذاتها مثل اللوحة أو التماثيل الخشبية أو يقصد بها شغل فراغ معين أو أن تكون لها وظيفة لتسهيل أمور الحياة (عنان عفيفي، ٢٠٢١م، ص١٤٩).

المنتجات الخشبية الحرفية التذكارية:

تستهدف المنتجات الخشبية الحرفية التذكارية السياح، وترتبط المنتجات الخشبية الحرفية بعدة عوامل مؤثرة نحو الأصالة والتي تعني الوصول إلى الحقيقة، والتفرد الذي يعد من أهم خصائص المنتج الخشبي الحرفي، بحيث تكون للوحدة الحرفية شخصيتها حول الموضوع بحيث تظهر الملامح التي لا تظهر على غيرها، كذلك المهارة الحرفية، حيث يرى الكثير من السائحين أن المهارة الحرفية ترتبط ارتباطا وثيقا بأصالة المنتجات الحرفية حيث أنها تعطي الانطباع الخاص بها كونها يدوية الصنع وأنها استغرقت وقتاً طويلاً في تصنيعها والاهتمام بتفاصيلها (دلال عبد الهادي، ٢٠٢١م، ص٩٠).

الصنعة والاستحداث:

نشأت الصنعة حين بدأ الإنسان يعي ضرورة توفير حاجاته بصنع أدواته وما يلزمه من غذاء ولباس وسكن، وكان أول أمره يجمع الثمار ويأكلها بدافع غريزة الجوع شأنه شأن الحيوانات، وتطورت حاجاته بعد ذلك فأصبح يصيد السمك والحيوانات ويزرع بعض الثمار لغذائه ويصنع بيده أدوات من حجر تزيد في قدرته على كسب عيشه وحماية نفسه من عوامل الطبيعة وكلما احتاج شيئا بحث عما يمكنه من تحصيله، من أدوات وآلات، ويؤيد هذا ما ذكره العلامة ابن خلدون بقوله: " إن الصنائع منها البسيط ومنها المركب، والبسيط هو الذي يختص بالضروريات، والمركب هو الذي يكون للكماليات، وتتطور الخدمات والمهن مع اختلاط البشر وهجراتهم، حيث إن ذلك مسألة طبيعية قائمة بين البشر، فالمجتمعات تحتاج لتبادل المنافع والمعلومات والخبرات وبالتالي تتطور وتتنوع، والحياة البشرية قائمة على هذا النحو، في جميع المهارات والخبرات والمهن. سواء مهارات العمل والإنتاج، أو الآلات التي يحتاجها الناس في استخراج المنافع من البر والبحر، من أجل تيسير الحياة وسبل العيش، ولو بالقدر الضروري، بحسب الزمان والمكان، من أجل استمرار الحياة وتحسين ظروفها. ومن هنا برزت الحرف والمهن كعامل مهم لتسهيل الحياة وإنتاج ما يصلحها من أشياء. وهذا المطلب يتناول نشأة الحرف والصناعات في المجتمعات (ضياء نصار، ٢٠١٤م، ص٧١).

عرف العلماء الصنعة بأنها ملكة نفسية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير رؤية، وهذا معناه تمكن هذه الملكة في النفس حتى تصير الأعمال تصدر عنها بصورة تلقائية بحيث لا تحتاج إلى إعمال فكر، وقيل هي العلم المتعلق بكيفية العمل، الحاصل بمزاولة العمل، وقيل هي كل عمل مارسه الرجل سواء كان استدلاليا أو غيره حتى صار كالحرفة له، وقد تعلقت الصنعة في العصر الحاضر رهن الاستحداث وسير خطة التطور والرؤية الحديثة حيث عرف الاستحداث بأنه تنفيذ للأفكار الجديدة المتعلقة بعمل تطويرات وتحسينات او استحداث أدوية أو طرق تصنيعية أو وسائل ترويجية لحل مشكلة معينة في الصناعة (نضال بربراوي، ٢٠١١م، ص١٨).

ثانياً: الاستحداث والتقنيات:

أصبح واضحا اليوم أن التقدم العلمي المادي ليس له حدود، ولا نبدو له نهاية فالدول المتقدمة تزداد تقدما باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات – والتي ثبت بالتجربة أنها مفتاح التنمية المتواصلة – بينما حاول الدول النامية اللحاق بالركب، واستخدام هذه التقنيات لعبور ما يسمى بالفجوة العلمية والتكنولوجية الواسعة التي تفصل ما بين الدول المتقدمة والدول النامية، وقد شهد العصر الحالي ثورة معرفية وتقنية في شتى مجالات الحياة سواء المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات الأخرى التي تعتبر المؤشر الذي يجعل المجتمع يتماشى مع التطور والتقدم الحالي، ويعتبر العنصر البشري هو ركيزة هذا التطور والتقدم للمجتمعات، ونتيجة لذلك لم يعد دور المؤسسات التعليمية قاصرا على الاهتمام بالجانب المعرفي عن طريق نقل المعلومات فقط والاطلاع على كل ما هو جديد، ولكن أصبح دورها يعتمد على كيفية تنمية وتطوير هذه المعلومات، وذلك عن طريق تدريب العنصر البشري ويعتبر الاستحداث في وقتنا الحالي أحد أشكال النشاط الإنساني، والتي لا يمكن تحقيق التقدم العلمي من دون تطوير هذا الفكر والأسلوب عند الإنسان، وذلك مرهون بما يمكن أن يتوافر لديه من قدرات إبداعية تمكنه من تقديم المزيد من المحدثات و الإسهامات التي يستطيع بها مواجهة الأزمات والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع يوما بعد يوم، حيث هناك العديد من المجتمعات التي تهتم بالاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تدعو إلى دعم دور المؤسسات التعليمية في تشجيع العاملين بها على تنمية الإبداع لدى الطلبة، وعلى الرغم من ذلك فإن دور المؤسسات التعليمية في تنمية الإبداع ورعاية المبدعين في البلاد العربية عموماً تواجهه صعوبات ومعوقات عديدة، وذلك بسبب سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية والتي تحصر دور هذه المؤسسات على التحصيل الدراسي فقط والتركيز على التلقين والحفظ أكثر من تنمية القدرات والمهارات ومنها الإبداع، إلا أنه توجد بعض المحاولات التي تجرى لتنمية الإبداع ورعاية المبدعين (رانيا مرجان، ٢٠١١م، ص٧٢٣).

وكان لزاما على البشر منذ أزمنة بعيدة جدا أن يكدحوا ليحصلوا على المأكل والملبس والمأوى، ولقد قام الإنسان عبر العصور باختراع الأدوات والآلات والمواد، والأساليب لكي يجعل العمل أكثر يسرا، كما اكتشف أيضا مختلف الخامات والتقنيات لزيادة كفاءة الموارد ومعالجة عيوبها (خضر حيدر، ٢٠١٩م، ص١٤).

تعريف الاستحداث:

الاستحداث لغة: هو الخلق، الإبداع، الاختراع، ويعنى بالإبداع: خلق كل ما هو جديد حتى يتواكب مع التقدم العلمي والانفجار المعرفي (منى علي، ٢٠١٦م، ص١١٤)، الاستحداث اصطلاحا: لا يوجد تعريف جامع لمفهوم الاستحداث، وقد يرجع سبب ذلك الى ان الاستحداث ظاهرة متعددة الجوانب، وكذلك الى اختلاف وجهات نظر الباحثين للإبداع باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطقاتهم النظرية، يرى هافل أن الاستحداث هو "القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة" بينما يرى هارز " انه القدرة على التخيلات اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها او تغييرها.

ويرى كورت بأنه القدرة على إنتاج الأفكار الأصيلة والحلول باستخدام التخيلات والتصورات مثلما يشير إلى القدرة على اكتشاف ما هو جديد، وإعطاء معاني للأفكار.

تعريف التقنيات:

التقنية أو كما تعرف بـ(Technology) كلمة إنجليزية مشتقة من(techno) و (logia) حيث تعني (techno) الفن والحرفة، وتعني (– logia) الدراسة والعلم، أما على الصعيد الاصطلاحي فإنها تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب، وبعبارات أخرى تدل التكنولوجيا على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم (خضر حيدر، ٢٠١٩م، ص١٤).

تقنية الريزن:

إن تزاوج استخدام الخامات مع بعضها البعض بصورة مدروسة في التصميم الداخلي له ابلغ الاثر في اكساب تلك الخامات العديد من المواصفات التي ترفع من كفاءتها الاستخدامية وتقضى على بعض العيوب الغير مرغوب فيها، ومن تلك الخامات المستخدمة في هذا المجال خامة الريزن ايبوكسي الذي يمكن الدمج بينه وبين العديد من خامات التصميم الداخلي مثل الخشب والرخام والحجر والقماش والمعدن وغيرها، والافادة من ذلك الدمج بشكل كبير من الناحية الجمالية والانشائية والتقنية، كما يمكن استخدام الريزن ايضا في ترميم الكتل المتداعية من بعض هذه الخامات واستخدامها بشكل طبيعي بدون أدنى قلق، مع اكسابها بعض القيم الجمالية ايضا من خلال عملية الدمج (أحمد زكريا,٢٠١٩, ص١).

وقد بذلت الكثير من الجهود لتحسين الخصائص الميكانيكية والجمالية للراتنج المركب، مثل: زيادة نسبة المادة المالية، والتغيير في حجم وشكل المواد المالئة ضمن القالب الراتنجي، وتحسين عملية التماثر، وتم استخدمت تقنية النانو في تحسين الراتنج المركب الهجين مما أنتج الراتنج المركب الهجين النانومتري، حيث تنتشر الجزيئات المالئة النانومترية بين الجزيئات المالية الأكبر حجماً محاولة ملء المسافات البينية مما يزيد من نسبة الملء، ويحسن الخصائص الميكانيكية والتجميلية للراتنج المركب، و ينتمي راتنج الايبوكسي إلى مجموعة الراتنجات المتصلبة بالحرارة حيث تتميز هذه الراتنجات بعدم إمكانية إعادة تشكيلها بالحرارة بعد تحولها إلى مادة صلبة نتيجة لتكون

سلاسل بوليميرية طويلة متشابكة مع بعضها وهو ما يسمى بالربط التشابكي (Cross Linking)، يحتوي راتنج الايبوكسي على مجموعتين أو أكثر من مجاميع الإيبوكساید (Epoxide) التي تتألف من ذرة أوكسجين مرتبطة مع ذرتي كاربون ترتبط مجموعة الايبوكسي كيميائياً مع الجزيئات الأخرى لتشكيل شبكة ثلاثية الأبعاد ذات ربط تشابكي بعملية المعالجة، ويتميز راتنج الايبوكسي بالصلادة والمقاومة الكيميائية العاليتين نسبياً إضافة إلى ذلك يمتلك هذا الراتنج قابلية إلتصاق نوعي عالي بسبب التركيب الكيميائي لهذا الراتنج والمتمثل في مجموعة الإيثرات والهيدروكسيل والمجاميع القطبية التي تعطي متانة وقابلية التصاق عالية وتكسب المادة صلادة وقوة ، لذلك يستعمل في التطبيقات التي تتطلب أداءً وظيفياً عالياً. تتفاعل هذه الراتنجات مع المصلدات أثناء المعالجة ويكون التفاعل غير مصحوب بإنبعاث الماء أو تحرر أي منتجات ثانوية مما يجعل التقلص الحجمي قليل جداً (أقل من ٢٪) وبالتالي يكتسب الراتنج قوة وخواص ميكانيكية عالية إضافة إلى ذلك تمتلك راتنجات الايبوكسي المعالجة متانة عالية نتيجة للبعد بين نقاط الربط التشابكي ووجود السلاسل الإليفانية المتكاملة (حقي كاطع، ٢٠١١م، ص٧٨٦).

تعريف الريزن:

كلمة ريزن في الاصطلاح تعني (راتينج)، (رتينج)، (صمغ)، ويتم تطبيق مصطلح "الراتنج" على المنتجات غير المتبلورة الصلبة إلى حد ما ذات الطبيعة الكيميائية المعقدة وهي عبارة عن خليط غير متبلور من الزيوت الأساسية والمنتجات المؤكسجة للتربينات والأحماض الكربوكسيلية، يتم إنتاج الراتنجات ذات الصلة في النباتات أثناء النمو الطبيعي أو يتم إفرازها نتيجة إصابة النباتات، وعادة ما تحدث في التجاويف أو القنوات الفصامية، جميع الراتنجات أثقل من الماء، وعادة ما تكون صلبة غير متبلورة وهشة، كما أنها غير قابلة للذوبان في الماء وعادة ما تكون غير قابلة للذوبان في الأثير البترولي، ولكنها تذوب بشكل متفاوت من الكلوروفورم، الراتنجات عبارة عن خليط معقد من أحماض الراتينج وكحولات الراتينج وفينولات الراتينج (الراتنجوتانول) والإسترات مركبات خاملة كيميائيًا معروفة بالراتنجات، وكما العديد من الراتنجات (kumar.Lakshman، ٢٠٢١م، ص١-١٧).

تقنية الخشب والريزن:

يتميز الوطن العربي بأنه مهد الحضارة الإنسانية التي قامت على أرضه في تتابع تأريخي تسجله تلك البقايا المادية سواء القائم منها على ظهر الأرض أو الكامن في باطنها أو المحفوظة في المتاحف والمخازن الأثرية مما أضفى على منطقتنا مكانة ثقافية وحضارية بالغة الأهمية. ومع ذلك وحتى عهد قريب فقد افتقرنا إلى رؤية قومية اتجاه تلك الآثار أو ذلك التراث مما كان له أثار سلبية سيئة ليس فقط في تسرب جانب كبير من ذلك التراث إلى أوروبا وأمريكا بل وفي تحول الكثير من أثارنا إلى أطلال خربة نتيجة إهمالها قرونا عديدة، ومن ثم من الضروري بذل جهود جبارة لإنقاذ ذلك الموقف البالغ التردي خاصة وأن مشكلات المياه الجوفية والتلوث البيئي وزحف المشروعات العمرانية والزراعية والسياحية، ومشكلات الكثافة السكانية زادت من صعوبة الموقف وخطورته وتعقيده، ومن هنا يتضح حجم المسؤولية ونوعية التحدي اللذان يتعين على دوائر الآثار في الوطن العربي أن تواجهها لتأمين التراث الأثري من موقع شامل وجذري عن طريق فلسفة جديدة تتجه نحو وضع خطط قومية متكاملة لسياسة لا تتغير

نتيجة تفكير فردي أو تغير قيادي من أجل ترميمه وعلاجه وصيانته وتقويته وإنقاذه من كل خطر أو ضرر(فؤاد الطراونة، ٢٠٠٨م، ص٣).

ويرتبط (الريزن) بالخشب في الاستكمال والتدعيم في تكملة الأجزاء الناقصة من الأثر الخشبي باستخدام خليط من المونيمر لملئ الثقوب والشقوق وحماية الأخشاب المعرضة للرطوبة والمياه، ولتدعيم واستكمال الشروخ التي تتواجد في الاخشاب الاثرية الناتجة عن التأكل الحشري او الحرق أو غير ذلك، استلزم الامر استخدام خليط يتميز بالوزن الخفيف والصلابة المعتدلة وقوى الالتصاق العالية مع السهولة في التطبيق والتشكيل والازالة بجانب عدد من مخاليط التدعيم والاستكمال وفي حالة الفراغات العميقة المتسعة التي تتغلل الى العميق اذ يضاف مكعبات صغيرة من خشب البلسا (٤م) للمساعدة على ملى الثقوب والفراغات مع تقليل كمية الميكروبالون المستخدم ويراعا في ذلك زيادة السيولة في الخليط (حيدر محمد، ٢٠١٦م، ص٨٦).

الريزن الصناعي المكثف والبوليمر الصناعي "وهي لواصق صناعية ذات تراكيب كيميائية"، تستخدم حاليا ويشكل واسع في أعمال الترميم، غير أنه من المفروض توخي الحذر عند اختيار أو استعمال تلك الراتنجات، لكون الغالبية العظمى منه غير قابل للزوال، في حين أن البعض القليل منها يمكن حله وإعادة اللصق في حال الخطأ.

ثالثاً: المنتجات السياحية

يعرف عن المنتجات السياحية أنها مزيج من العناصر في شكلها المادي وغير المادي المقدمة للسائح، كما تعرف من الناحية الاستهلاكية على أنها كل ما يتم استهلاكيه في إطار العملية السياحية في شكل خدمات أو نقل أو سكن أو غيرها, ومواضع ثقافية وترفيهية، وكذا معطيات طبيعية وجغرافية من الشواطئ والجبال والآثار... غير أن هذه العناصر في شكلها الفردي لا يمكن أن تخلق طلب سياحي، ولذا يسمى المنتج السياحي بالمزيج وعليه فالمنتج السياحي هو كل ما يشكل طلبا سياحيا من ايواء ونقل واطعام، ونقل وترفيه وغيرها.

لا يشير هذا المفهوم إلى منتج بالمعنى المادي، ولكنه يشمل السلع المادية والخدمات التي تميز وجهة معينة والتي هي جزء من التجربة التي يعيشها السائح في المكان وبالتالي، فإن المنتج السياحي يحتوي على مكونات ملموسة (مثل الآثار الأثرية، أو الجبل أو المتحف)، ولكن أيضًا العناصر غير الملموسة (كرم الضيافة للشعب، وجودة الاهتمام). يتم إعطاء خصائصه من خلال التفاعل والجمع بين جميع هذه المكونات، مع خصائص مختلفة للغاية ويشير أنّهُ مجموعة من العناصر المادّية وغير المادّية، القادرة على إشباع احتياجات السائح، المُحدّدة سلفاً، وتحقيق رضائه من ناحية وأهداف المُنظمة السياحية من ناحية أُخرى، وذلك عند مُستوى مادّي مُعيّن. مزيج من العناصر في شكلها المادي وغير المادي المقدمة للسائح، كما يعرف من الناحية الاستهلاكية على أنه كل ما يتم استهلاكه في إطار العملة السياحية في شكل خدمات نقل، ومواضيع ثقافية وترفيهية، وكذا معطيات طبيعية وجغرافية من الشواطئ والجبال والآثار، غير ان هذه العناصر في شكلها الفردي لا يمكن ان تخلق طلب سياحي، ولذا يسمى المنتج السياحي بالمزيج، وعليه فالمنتج السياحي هو كل ما يشكل طلبا سياحيا من إيواء ونقل واطعام، ونقل وترفيه وغيرها. (لغريبي وليد,٢٠١٦,٣)

تعريف المنتجات السياحية:

هي عبارة عن العنصر الأول لعناصر المزيج التسويقي وبوجوده يمكن وضع وتنفيذ استراتيجيات ترتبط بتسعيره وطرق توزيعه وأساليب ترويجه، حيث يعرف المنتج السياحي بأنه" مجموعة من العناصر الملموسة والعناصر غير الملموسة في البلد المزار التي يمكن أن ترى وتلاحظ من السائح بسعر معين. (عشور شافية,١٩,٢٠٢٠)

المنتج السياحي هو المنتج الذي يستثير السائح لشرائه ويجد فيه ما يشبع رغباته ويسد حاجاته سواء كانت فسيولوجية أو اجتماعية أو ثقافية ومن ثم تتكون لديه مدركات تدفعه إلى اتخاذ قرار الشراء. (عبد العزيز وآخرون,٤,٢٠٠٣)

أنواع المنتجات السياحية:

١. المطويات: هي مطبوع غير دوري مكوَّن من ورقة واحدة كبيرة نسبياً يتم طيها عدة طيات لتسهيل الاحتفاظ بها وحملها والرجوع إليها، وتعتمد المطويات على الصورة والعنوان بدرجة كبيرة، والنصوص المحدودة في حالة استخدامها.
٢. الكتيبات: هي نوع من الكتيبات القصيرة، التي لا تزيد عن نصف صفحة، حيث تعلن عن منتج أو خدمة معينة وتروج لها وتقارير عنها. وتتميز باحتوائها على المعلومات الأساسية.
٣. أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة: الأقراص المدمجة هي أقراص بصرية تقوم بتخزين البيانات، ولكن كان الهدف من اختراعها هو تسجيل الصوت بإرشادات رقمية وتعد الأقراص المدمجة هي أفضل وسيط صوتي تم اختراعه حتى وقتنا الحالي.
٤. البطاقات البريدية: هي بطاقة صغيرة نسبياً، تكتب الرسالة أو التحية عليها مباشرة، وترسل عن طريق البريد. غالباً ما تحمل البطاقة البريدية صورة لمعلم سياحي أو فلكلور أو مواضيع مميزة أخرى كالنباتات والأزهار، والمتاحف والحرف اليدوية وغيرها.
٥. الهدايا التذكارية: هي عادة يتميز بها المسافرون والسياح، فضلاً عن ارتباطها باقتصاد السياحة ككل.
٦. الطوابع الملونة: علامة مميزة توضع على أغلفة ومظاريف الرسائل أو الرزم.
٧. الأعلام: يعتبر الإعلام السياحي شكل من أشكال الإعلام، حيث يقوم على التعريف بالمعالم السياحية والحضارية لدولة معينة، سواء كان ذلك أما جمهورها المحلي الداخلي أو المحلي الخارجي

شروط المنتجات السياحية:

- وجوب الدراسة الفنية التحليلية للطبيعة لأنها تعتبر بمثابة مدخلاً ملهماً للمنتجات السياحية.
- اهمية الثقافة الفنية في إثراء الذوق الفني والرؤية الفنية والابداعية للمنتجات السياحية.
- ضرورة الاهتمام بالتنوع في تقنيات التطبيق للمنتجات السياحية وإدخال الطابع التراثي السعودي مما يساعد على إثرائها من الناحية الجمالية والوظيفية.
- اهمية التصفح في شبكة المعلومات لمعرفة ما هو جديد في مجال تنشيط السياحة.

- معرفة احتياجات السائح ودراستها جيداً، وذلك حتى تتمكن المُنظمة السياحية من تصميم المُنتج القادر على إشباع هذه الاحتياجات. (وفاء سماحة,٢٠١٧,١٩٨)

منهج البحث واجراءاته:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق وصف طرق استحداث منتجات الاخشاب بأنواعها المختلفة، وأنواع التقنيات التي يتم استخدامها مع خامة الخشب ومنها الريزن، كما يوضح أهمية اثراء الجانب السياحي, كما اتبع المنهج التجريبي ويستخدم هذا المنهج في تجربة البحث من خلال تقديم الخامات الخشبية التي تم استحداثها وتوظيفها بتقنية الريزن لإثراء الجانب السياحي.

حدود البحث:

وهي الحدود او الحواجز التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي الذي يقوم بكتابة وعدم تناول الباحث لأي موضوعات خارج إطار مشكلة الدراسة وخطتها ومجالها وهي كالاتي: -

١. **الحدود المكانية:** المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة
٢. **الحدود الموضوعية:** (المنتجات الخشبية – الاستحداث والتقنيات – المنتجات السياحية)
٣. **الحدود الزمانية:** وهي الفترة التي تم تطبيق الجزء الميداني للبحث وكانت في فترة الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢ م.
٤. **الحدود البشرية:** يقصد بالحدود البشرية مجتمع البحث او عينة البحث التي سحبت من المجتمع الأصلي، والتي روعي في افرادها ان يكون لديهم خبرة ومعرفة بالنواحي التصميمية نظرا لان عملية التحكيم كانت عملية ومتخصصة. وعينة البحث عينة غير عشوائية (عينة قصدية) عددها (١٠) ممثلة من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس.

أدوات البحث:

استبانة تحكيم للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التصاميم والفنون, حيث صممت الاستبانة لتحكيم التصميمات المنفذة من حيث المحاور التالية: (الشكل العام– الفكرة التصميمية– الاستحداث والابتكار)

تجربة البحث

بالنظر الي طبيعة البحث ومجال تطبيقه واستناداً إلى البيانات المراد الحصول عليها ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث على طالبات مقرر (مشروع التخرج) بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التصاميم والفنون بجامعة أم القرى, حيث قدمت الطالبات عدد (١١) منتج منفذ وقد تم ذلك خلال عدة مراحل تنفيذية:

- المرحلة الأولى: حصر الأفكار التصميمية.
- المرحلة الثاني: تحديد الخامات المستخدمة وهي منحصرة بخامتين أساسية (الخشب – مادة الريزين) بالإضافة إلي بعض الخامات الثانوية حسب الفكرة التصميمية مثل (ورق الذهب– الأحجار الملونة– الورد الصناعي)
- المرحلة الثالثة: تنفيذ المنتجات يدوياً حيث نفذت كل طالبة قطعة واحدة حيث بلغ عدد القطع المنفذة (١١) قطعة من المنتجات الخشبية.
- المرحلة الرابعة: تم تصميم استبانة تحكيم للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التصاميم والفنون في تخصصات مختلفة لتقييم المنتجات المنفذة للمحاور التالية: (الشكل العام– الفكرة التصميمية– الاستحداث والابتكار) (تصميم الباحثة)

تجربة البحث رقم (١)	
	مراحل العمل 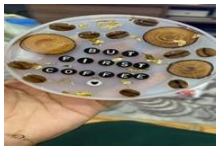
اسم القطعة	قاعدة اكواب
الخامات المستخدمة	الخشب والريزن
الأدوات المستخدمة	مادة الريزن– الخشب– القهوة– ورق الذهب– فوالب سيلكون
الوصف الفني للفكرة التصميمية	قواعد اكواب القهوة مصنوع من مادة الريزن وقطع الخشب والقهوة والذهب ليعطي احساس بالهدوء والاستجمام ومنظر الاناقة. تم وضع قطع الخشب والقهوة والحروف في القوالب وترتيبها بالطريقة المطلوبة وبعدها تم مزج مادة الريزن وسكبها في القوالب وتركها الى ان تجف لمدة يوم كامل.

تجربة البحث رقم (٢)	
	مراحل العمل 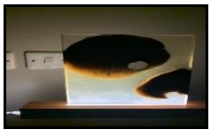
اسم القطعة	وحدة اناره بالريزن والخشب
الخامات المستخدمة	خشب طبيعي – مادة الريزن
الأدوات المستخدمة	القالب – الريزن – خشب – وحدة إضاءة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	وحدة اضاءة على شكل أباجورة مصنوعة من الريزن والخشب, تم وضع قطع خشب طبيعي في قالب مستطيل من السليكون وصب الريزن في القالب بشكل متساوي وبعد ذلك الانتظار ليجف بشكل تام ومن ثم اخراج قالب الريزن ووضعه في وحدة الإضاءة.

تجربة البحث رقم (٣)	
	مراحل العمل 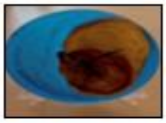
اسم القطعة	ساعة حائط بالريزن والخشب
الخامات المستخدمة	خشب طبيعي – مادة الريزن – عقارب الساعة
الأدوات المستخدمة	القالب – الريزن – خشب – عقارب الساعة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	ساعة حائط مصنوعة من الريزن والخشب, تم وضع قطع خشب طبيعي في قالب دائري من السليكون وصب الريزن في القالب بشكل متساوي وبعد ذلك الانتظار ليجف بشكل تام ومن ثم اخراج قالب الريزن ووضع جهاز الساعة من الخلف وعقارب الساعة من الامام.

تجربة البحث رقم (٤)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	طبق تقديم
الخامات المستخدمة	مادة الريزن – قليتر أزرق فاتح – لون ازرق جرافيتي – لون أبيض جرافيتي – قليتر ذهبي لامع
الأدوات المستخدمة	أحجار ملونة – مصاصة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	طبق تقديم من خامة الخشب والريزن، ذو مظهر أنيق يلامس جمال الشاطئ والأمواج, تم تزيينه بالقليتر اللامع والأحجار الصغيرة، والمزج ما بين الألوان ومادة الريزن من خلال النفخ بالمصاصة، ومن ثم تركه حتى يجف خلال ٢٤ ساعة.

تجربة البحث رقم (٥)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	قاعدة خشبية واضافة تعليقات باستخدام الخشب والريزن
الخامات المستخدمة	خشب + مادة الريزن + ورد صناعي
الأدوات المستخدمة	خشب + مادة الريزن + قالب + ورد صناعي
الوصف الفني للفكرة التصميمية	قاعدة تعليقات خشبية واضافة التعليقات المصنوعة من الخشب والريزن واضافة الورد الصناعي لتزيين القطعة

تجربة البحث رقم (٦)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	صحن تقديم بخشب الزان والريزن
الخامات المستخدمة	خشب طبيعي (الزان) + مادة الريزن + ورق الذهب
الأدوات المستخدمة	استخدام تقنية الحرق + الخشب + مادة الريزن
الوصف الفني للفكرة التصميمية	صحن تقديم مصنوع من خشب الزان الطبيعي واضافة بعض التفرعات باستخدام تقنية الحرق، واستخدمت مادة الريزن لتعبئة المكان المحروق واضافة ورق ذهب لتزيين القطعة

تجربة البحث رقم (٧)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	قاعدة شموع بالريزن والخشب
الخامات المستخدمة	مادة الريزن، خشب طبيعي
الأدوات المستخدمة	الريزن، خشب، قالب، ورق ذهب
الوصف الفني للفكرة التصميمية	قاعدة شموع مصنوعة من مادة الريزن وقطعة خشب طبيعي، تم وضع قطعة الخشب على القالب وسكب الريزن وتم إضافة ورق الذهب ليعطي جمال للقطعة.

تجربة البحث رقم (٨)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	وحدة اضاءه بالريزن والخشب
الخامات المستخدمة	خشب طبيعي – مادة الريزن
الأدوات المستخدمة	قالب–ريزن– خشب – وحدة اضاءة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	وحدة اضاءة مستلهمه من الطبيعة مصنوعة من الريزن والخشب, تم وضع قطعه من الخشب الطبيعي في قالب مستطيل من السليكون وصب الريزن في القالب بشكل متساوى وجين جف تم تركيب وحده الإضاءة عليه.

تجربة البحث رقم (٩)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	لوحة جدارية
الخامات المستخدمة	مادة الريزن – قليتر أزرق فاتح – لون ازرق ج ارفيتي – لون أبيض ج ارفيتي – قليتر ذهبي المع
الأدوات المستخدمة	حجار ملونة – مصاصة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	لوحات جدارية مصنوعة من الخشب والريزن تم تطعيمها بالحصى الصغيرة والألوان والقليتر الامع لتضفي شعور أمواج البحر وتلامس الطبيعة ,حيث تم توزيع الحصى واللونين الأبيض والأزرق ومن ثم سكب مادة الريزن دون انتظار جفاف الألوان، ومن أجل الدمج وخلق حركة أمواج البحر تم تحريك الخليط عن طريق النفخ من خلال مصاصة، مما كون حركة عشوائية كونت لنا أمواج البحر، وتم تركها لمدة ٢٤ حتى تجف بشكل كلي.

تجربة البحث رقم (١٠)	
	مراحل العمل
اسم القطعة	صينيه لتزيين الطاولة بخشب التيك والريزن
الخامات المستخدمة	مادة الريزن، خشب طبيعي (التيك)
الأدوات المستخدمة	مادة الريزن، خشب طبيعي، ورق الذهب
الوصف الفني للفكرة التصميمية	صينيه لتزيين الطاولة بخشب التيك ومادة الريزن، تم تفريغ الخشبة وتعبئتها بمادة الريزن وتم إضافة ورق الذهب ليضفي جمالاً ورونقاً على القطعة.

تجربة البحث رقم (١١)	
	مراحل العمل

اسم القطعة	اضاءة طاولة
الخامات المستخدمة	جذع شجرة وحديد
الأدوات المستخدمة	جذع شجرة +أباجورة
الوصف الفني للفكرة التصميمية	اضاءة استوحيناها من الطبيعة صنعت بشكل غير تقليدي تم تفريغ الخشب من المنتصف وقص الأباجورة بطول الجذع ثم ادخال الأباجورة داخل الجذع واكتملت الأباجورة بشكلها الجذاب

تحليل استمارة التحكيم

أولا: معلومات عامة

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الدرجة العلمية	أستاذ	٣	٣٠٪	اختلفت الدرجات العلمية إلى ٤ درجات
	أستاذ مشارك	٢	٢٠٪	
	أستاذ مساعد	٢	٢٠٪	
	محاضر	٣	٣٠٪	
التخصص	سكن وإدارة منزل	٥	٥٠٪	حققت تخصص سكن وإدارة المنزل الغالبية من بين التخصصات
	ملابس ونسيج	٣	٣٠٪	
	جرافيك	٢	٢٠٪	

ثانيا: محاور التحكيم

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الشكل العام				
التصميم مناسب للذوق العام	مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن التصميم مناسب للذوق العام بنسبة ١٠٠٪
التصميم يحتوي على قيم جمالية واقعية	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن التصميم يحتوي على قيم جمالية واقعية بنسبة ١٠٠٪
الاتزان في تكوين التصميم	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بالاتزان في تكوين التصميم بنسبة ١٠٠٪
الفكرة التصميمية				
ما مدى القدرة على الابتكار في المنتجات المنفذة؟	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن مدى القدرة على الابتكار في المنتجات مناسب بنسبة ١٠٠٪
ما مدى ملائمة المنتجات المنفذة للغرض من استخدامه؟	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	٩٠٪	اجمع غالبية افراد عينة البحث بأن المنتجات المنفذة ملائمة بنسبة ٩٠٪
ما مدى تحقق عناصر التصميم في المنتجات المنفذة	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن التصميم المنتجات المنفذة يحقق العناصر بنسبة ١٠٠٪

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الاستحداث والابتكار				
ما مستوى الاستحداث في المنتجات المنفذة؟	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن مستوى الاستحداث في المنتجات المنفذة مناسب بنسبة ١٠٠٪
ما مستوى الربط بين الجانب الجمالي والوظيفي في المنتجات المنفذة؟	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن مستوى الربط بين الجانب الجمالي والوظيفي في المنتجات المنفذة مناسبة مناسب بنسبة ١٠٠٪
ما مدى الانسجام بين الخامات المستخدمة في تنفيذ المنتجات؟	مناسب مناسب إلى حد ما غير مناسب	١٠	١٠٠٪	اجمع افراد عينة البحث بأن مستوى الانسجام بين الخامات المستخدمة في تنفيذ المنتج مناسبة بنسبة ١٠٠٪

النتائج

- يمكن استحداث منتجات خشبية باستخدام مادة تقنية الريزن يتضح من تدربة البحث أنه تم تنفيذ عدد (١١) قطعة من المنتجات الخشبية المنفذة باستخدام تقنية الريزن.
- أجمعت آراء لجنة التحكيم للمنتجات الخشبية المستحدثة والمنفذة بتقنية الريزن, حيث تم إجراء العديد من التحليلات والاحصائيات الوصفية للعبارات التي تضمنها استبيان التحكيم من خلال النسب المئوية لاستحداث منتجات خشبية بتقنية الريزن من خلال اختيار المحكمين لأحد الاحتمالات التالية (مناسب – إلى حد ما– غير مناسب)، من أجل تقييم تجربة البحث من خلال الأسئلة المطروحة.
- حيث تضمنت التجارب الوصفية لعينة البحث على ٣ محاور أساسية (الشكل العام – الفكرة التصميمية– الاستحداث والابتكار)، واندرجت ٣ تساؤلات مرفقة تحت الشكل العام بمجموعة نسبة ١٠٠٪ لجميع التساؤلات والتي تجيب عن مدى مناسبة التصميم للذوق العام، ومدى احتوائه على قيم جمالية وواقعية، ومدى الاتزان في تكوين التصميم، وقد أجمع أفراد العينة بالإجماع على ملائمة نموذج البحث من حيث الشكل العام, كما تم طرح ٣ تساؤلات تندرج تحت الفكرة التصميمية ويعنى بها مدى تحقيقها والقدرة على الابتكار في المنتج المنفذ، ومدى ملائمة المنتجات المنفذة لغرض استخدامها، ومدى تحقيق عناصر التصميم في المنتجات المنفذة وقد تبين بأن تم تحكيمها بأنها مناسبة ١٠٠٪ من حيث قدرة الابتكار على المنتج التنفيذي ومدى تحقيق عناصر التصميم في المنتجات المنفذة، باستثناء مدى ملائمة المنتجات المنفذة للغرض من استخدامها فقد حازت على ٩٠٪ من الرأي الجامع للمحكمين أي ١ من أصل ١٠ محكمين, ثم تلى ذلك ٣ تساؤلات تندرج تحت الاستحداث والابتكار وتدور حول مستوى الاستحداث في المنتجات المنفذة، ومدى الربط بين الجانب الجمالي والجانب الوظيفي في المنتجات المنفذة، وقد تم الاجماع بنسبة ١٠٠٪ لجميع التساؤلات بأنها مناسبة وتحقق الغرض من التساؤل في المنتجات المنفذة.
- حيث اقتصر مجموعة المحكمين في موضوع وصف العينة إلى (٦) محكمين، وكانت النتائج العامة والشاملة تشير إلى غالبية مناسبة المنتجات المنفذة للمعايير والتساؤلات التحكيمية التي تفيد إلى تبيان جودة وتحقيق منفعة المنتج المنفذ.

التوصيات:

١– ضرورة اجراء المزيد من الابحاث لاستحداث منتجات خشبية لما لها من الدور الكبير في الاستفادة من المنتجات المحلية.

٢– نشر الوعي الثقافي لاستغلال الخامات المحلية ما أمكن لتسهم في دعم الانتاج السياحي والحفاظ على الرمزية المحلية والموروث الثقافي.

المراجع:

- أحمد محمد صفى الدين محمد زكريا (٢٠١٩م): "أثر استخدام الراتنج الصناعي مع الخامات المختلفة في استحداث نماذج غير نمطية من الأثاث وعناصر التصميم الداخلي"، مجلة العمارة والفنون، مصر.
- أسماء السيد يحيى السيد طلعت، (٢٠١٨م): "السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي لبعض الفنانين المعاصرين"، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية.
- حسام عبد الحليم عيسى، (٢٠١٦م): "السياحة ودورها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، كلية الحقوق، جامعة طنطا، المؤتمر السنوي الثالث في القانون، مصر.
- حقي إسماعيل قاطع (٢٠١١م): تأثير دقائق من أوكسيد المغنيسيوم في العزل الحراري لراتنج الايبوكسي كونبكسترا، الجامعة التكنولوجية، العراق.
- حنا رملة, إلهامي أمين (٢٠١٨)م): "السمات الفنية التشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي لبعض الفنانين المعاصرين, مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنيةjfea.journals.ekb.eg/article_75927_ded60b087b711d364837c8b70a53cb9d.pdf
- حيدر جبار محمد (٢٠١٦م): المواد الخشبية وتلف الصيانة، مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية، كلية الآثار، جامعة سامراء، العراق.
- خضر إبراهيم حيدر (٢٠١٩م): "مفهوم التقنية– دلالة المصطلح معانيه وطرقه، مجلة الاستغراب، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية"، بيروت.
- دلال عبد الهادي (٢٠٢١م): "محددات الطلب على المنتجات الحرفية التذكارية"، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، مصر.
- رانيا قدري أحمد مرجان (٢٠١١م): مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.
- ضياء حسين محمد نصار (٢٠١٤م): "مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- عبد العزيز احمد جودة، مجدي عبد العزيز، ياسر محمد سهيل (٢٠٠٣)، الاستفادة من البيئة التراثية لمنتج سياحي من الأشغال الفنية، مجلة بحوث التربية النوعية.
- عشور شافية (٢٠٢٠)، مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الجزائر–جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة–جزائر

- علي حدادة (٢٠١٩م): "الدور المتجدد للسياحة في التنمية الاقتصادية العربية، كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال"، الولايات المتحدة.
- عمرو أحم كمال الكشكي (٢٠١٦م): "الخامة والتصميم في الفن التجميعي كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية"، مجلة العمارة والفنون، مصر.
- عنان عاطف إبراهيم عفيفي (٢٠٢١م): "استحداث مشغولة خشبية مستوحاة من الفكر الفلسفي للفن الجديد وتقنيات فن الكولاج"، رسالة ماجستير، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
- فؤاد عبد الوهاب الطراونة (٢٠٠٨م): ترميم القلاع الأثرية الإسلامية، جامعة مؤتة، الأردن.
- فوزية أحمد الغامدي (٢٠٠٤م): "التحوير في عناصر الزخرفة النباتية الإسلامية كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفية معاصرة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- لغريبي وليد (٢٠١٦)، واقع السياحة الساحلية في ولاية جيجل منطقة التوسع السياحي رأس العافية– جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي– الجمهورية الجزائرية.
- مايدة مصطفى سعيد معوض (٢٠٢٠م): "الأبعاد التشكيلية في أعمال جاودي والإفادة منها في مجال فنون أشغال الخشب"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.
- ممدوح عبد الفاصل الليثي (٢٠٠٢م): "تطور تصميمات المسطحات الخشبية القائمة على أسس البناء وفق نظرية الجشطالت للإدراك البصري"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، مصر.
- منى سمير أحمد علي (٢٠١٦م): إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي بعض التقنيات النسجية البسطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصور، مصر.
- نضال محمود رشيد بربراوي (٢٠١١م): "واقع ثقافة الإبداع وعلاقة بالأداء التسويقي لشركات الأدوية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين في هذا القطاع والصيادلة والأطباء في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.
- وفاء محمد محمد سماحة (٢٠١٧)، رؤية جمالية معاصرة للمفروشات الفندقية بالاقتباس من الطبيعة البحرية كعامل جذب للسياحة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصور.
- يوسف إبراهيم عبد الباسط (٢٠٢٠م): "أنماط تصميم المشغولات الخشبية ودورها في مجال التصميم الداخلي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
- kumar.Lakshman (2021): Resins and resin combinations Department of pharmacognosy and phytochemistry. Indian.